عنوان المحاضرة: التوازن في سوق النقود

تمهيد : تمثل النقود أساس تبادل السلع والخدمات في معظم الاقتصاديات، حيث تعتبر الوسيلة الوحيدة للحصول على الناتج (الدخل الوطني)، وأن سوق النقود يتكون بشكل عام من عرض النقود والطلب عليها.

1- عرض النقود: يمكن تعريفه بأنه ذلك الفعل الذي يعمل على إتاحة التغير في كمية النقود في الاقتصاد، وعليه فإن النظام البنكي – ممثلا في البنك المركزي والبنوك التجارية – هو الذي يقوم بعرض النقود، حيث يرى كينز بأن عرض النقود من طرف النظام البنكي، يمكن اعتباره متغيرا خارجيا، بمعنى متغير مستقل عن الظروف الاقتصادية السائدة($\bar{i}$, $\bar{Y}$) وعلى هذا الأساس يمكن وضع الصيغة العامة لدالة عرض النقود كما يلي $M_S=\bar{M}0$

2- الطلب عي النقود: لقد بنى كينز نظريته المتعلقة بالطلب على النقود على الدوافع الثلاث التالية:

أ- دافع المعاملات (المبادلات): ويبرر ذلك من خلال رغبة الفراد في الاحتفاظ بجزء من دخولهم في شكل سائل لمواجهة نفقاتهم الجارية، ويعد هذا الدافع الأكثر شيوعا وشهرة، حيث يتوقف على مستوى الدخل، ولا شأن له بسعر الفائدة (i) . فإذا كان الطلب مرتفع يطلب الأفراد كمية أكبر من النقود من أجل معاملاتهم والعكس صحيح. وعليه يكون الطلب على النقود من أجل المعاملات عبارة عن دالة طردية في الدخل، ويمكن كتابة صياغته العامة كما يلي:

$$Md1=f(y)=\alpha 1\ y$$

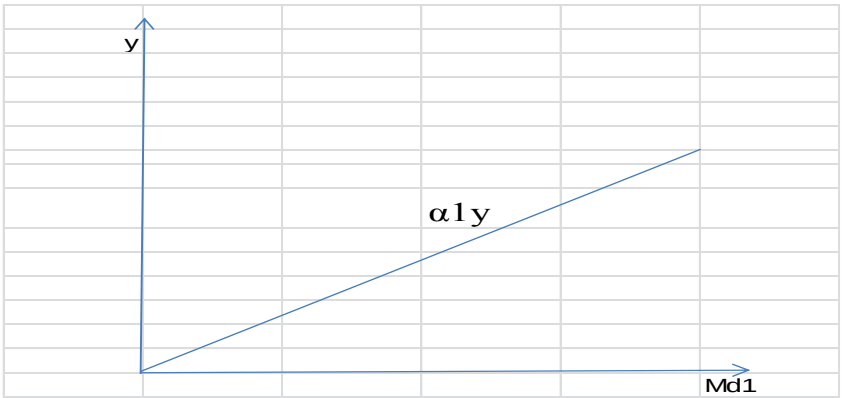

ب- دافع الاحتياط: وهي الحالة التي يطلب فيها الأفراد النقود من أجل مواجهة طوارئ مستقبلية ذات طابع احتمالي، ويتوقف هذا النوع من الطلب أيضا على مستوى الدخل. حيث يكون الطلب على النقود دالة طردية في الدخل .

ويمكن كتابة صياغتها العامة كما يلي: $Md2=f(y)=\alpha 2\ y$

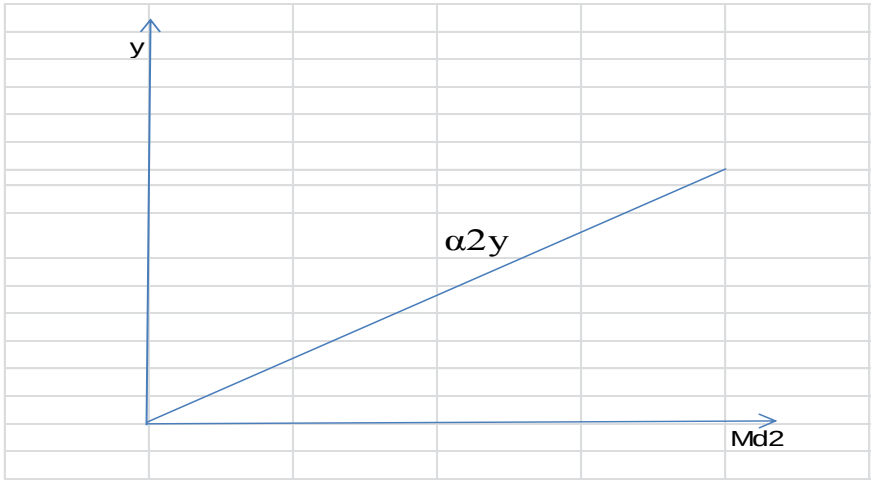

ومنه يمكن دمج الدالتين السابقتين في شكل دالة واحدة، وهي دالة الطلب على النقود من اجل المعاملات والاحتياط معا

أي: $Mt=Md1+Md2=\alpha 1\ y+\alpha 2\ y=(\alpha 1+\alpha 2)\ y=\alpha y$

ج- دافع المضاربة: ونقصد بالمضاربة عملية بيع وشراء الأوراق المالية(الأسهم والسندات) في السوق المالية، بغية تحقيق أرباح، حيث تعتمد على قدرة المضارب في التنبؤ بأحوال البورصة. وتتناسب أسعار السندات تناسبا عكسيا مع أسعار الفائدة [فعندما يتوقع المضارب ارتفاع أسعار الفائدة يحاول الاحتفاظ بالنقود بدل السندات أي بيعها والعكس صحيح] وبالتالي هناك علاقة عكسية بين الطلب على النقود بغرض المضاربة وسعر الفائدة

$Ma=-gi$ $Ma=f(i)$

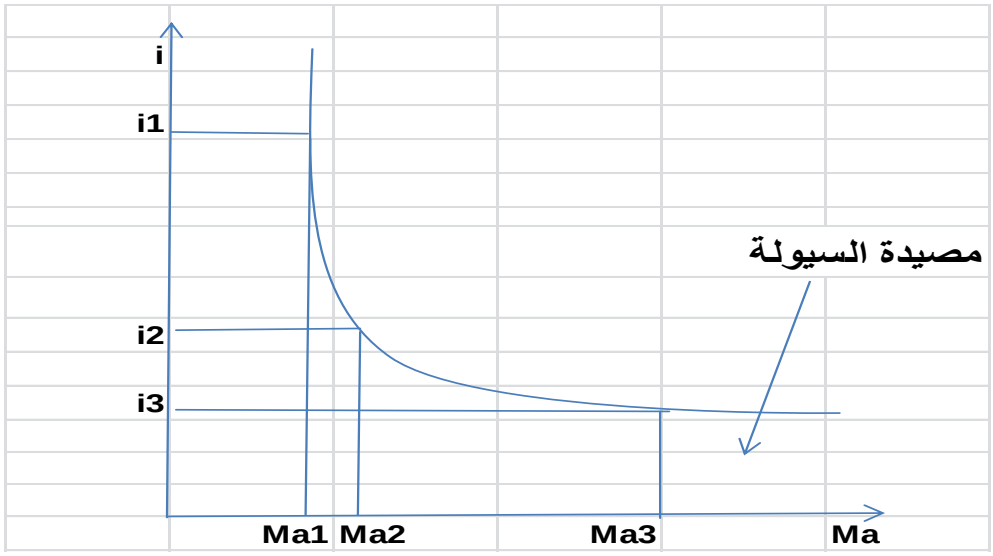

بعد النقطة Ma3 نجد مصيدة السيولة (المصيدة الكينزية) أين يصبح المنحنى أكثر مرونة لسعر الفائدة، لأن هذا الأخير لا يمكن أن ينخفض أكثر لذلك سيرتفع في الوقت القريب، وبالتالي تنخفض أسعار السندات. وفي الأخير يمكن دمج الدوال السابقة لنتحصل على الدالة التالية: $Md=f(y,i) = Ma+Mt$

مثال: لتكن لديك المعادلات التالية : $Md2=0.2y$, $Md1=0.1y$, $Ma=100-500i$

المطلوب :

1) ماذا تمثل المعادلات؟
2) أوجد معادلة الطلب على النقود؟
3) ماهي كمية النقود المطلوبة إذا كان سعر الفائدة والدخل كالتالي: $i= 10\%$, $y=500$

الحل:

1)
- Ma: الطلب على النقود بدافع المضاربة
- Md1: الطلب على النقود بدافع المعاملات
- Md2: الطلب على النقود بدافع الاحتياط

2) $Md=Ma+Mt$ و $Mt=Md1+Md2$

$Md=100-500i+0.2y+0.1y$ $Md=100-500i+0.3y$

(3

$$Md=100-500i+0.3y \quad =100-500(0.1)+0.3(500) = \quad 200$$

إذا من خلال ما سبق وحتى يكون سوق النقود في حالة توازن، من الضروري أن تكون الكمية المطلوبة من النقود تساوي كمية النقود المعروضة، ويتحقق التوازن بيانيا عند تقاطع منحنى Ms ومنحنى Md حيث يسود سعر فائدة توازني i_0 والشكل الموالي يوضح كيفية التوازن:

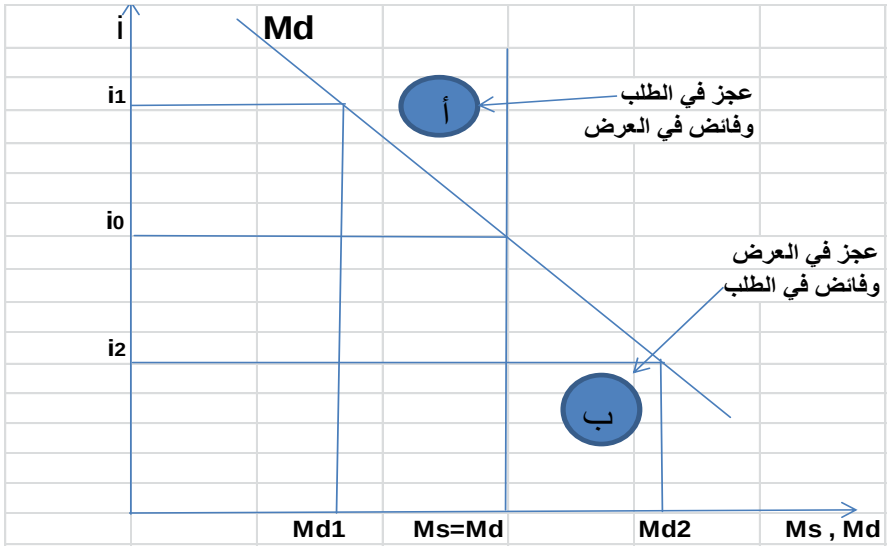

أ عند سعر الفائدة i_1 تكون الكمية المطلوبة Md1 والمعروضة Ms وبالتالي يكون هناك فائض في عرض النقود (عجز في الطلب على النقود) مما يدفع قطاع الأعمال للتخلص من هذا الفائض عن طريق شراء السندات، مما يؤدي الى إرتفاع قيمتها الاسمية(أسعارها) ونتيجة للعلاقة العكسية بين القيمة الاسمية للسند وسعر الفائدة. وعليه تنخفض أسعار الفائدة تدريجيا الى أن تصل الى i_0 وهو سعر الفائدة التوازني.

ب عند سعر الفائدة i_2 تكون الكمية المطلوبة Md2 والمعروضة Ms وبالتالي يكون هناك فائض في الطلب على النقود (عجز في عرض النقود) الأمر الذي يدفع قطاع الأعمال للتخلص من السندات، مما يؤدي الى انخفاض قيمتها الاسمية (أسعارها) وبالتالي زيادة سعر الفائدة، للوصول الى سعر الفائدة التوازني i_0 .

منحنى "LM" ونقصد مجموعة التوليفات بين الدخل Y وسعر الفائدة i الذي يحقق التوازن في سوق النقود.

اشتقاق منحنى "LM" بيانيا: بافتراض مستويات متعددة للدخل سوف تتحدد أسعار فائدة مختلفة مناظرة لها، وبذلك يمكننا اشتقاق منحنى "LM" وجميع النقاط الواقعة على منحنى "LM" هي نقاط توازن وعلى يمين أو شمال منحنى "LM" هي نقاط اختلال، وميل منحنى "LM" موجب.

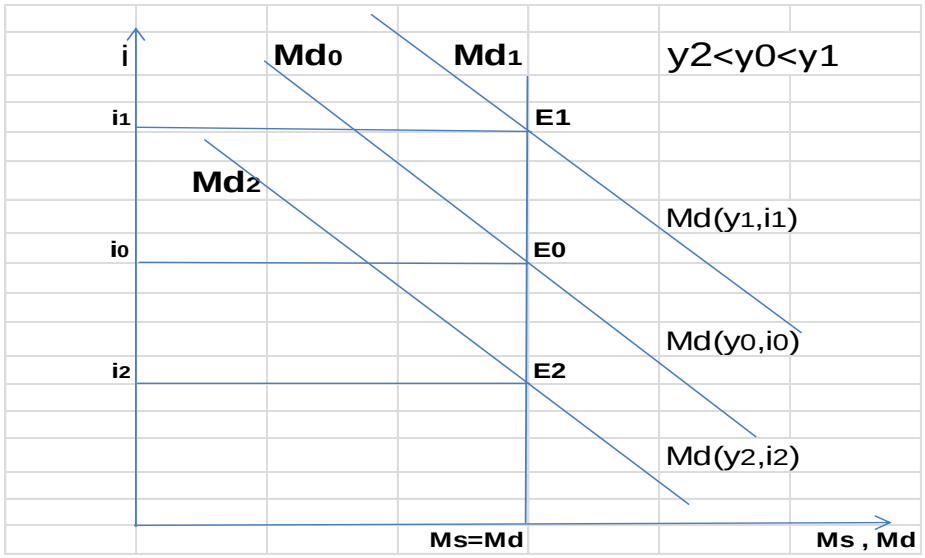

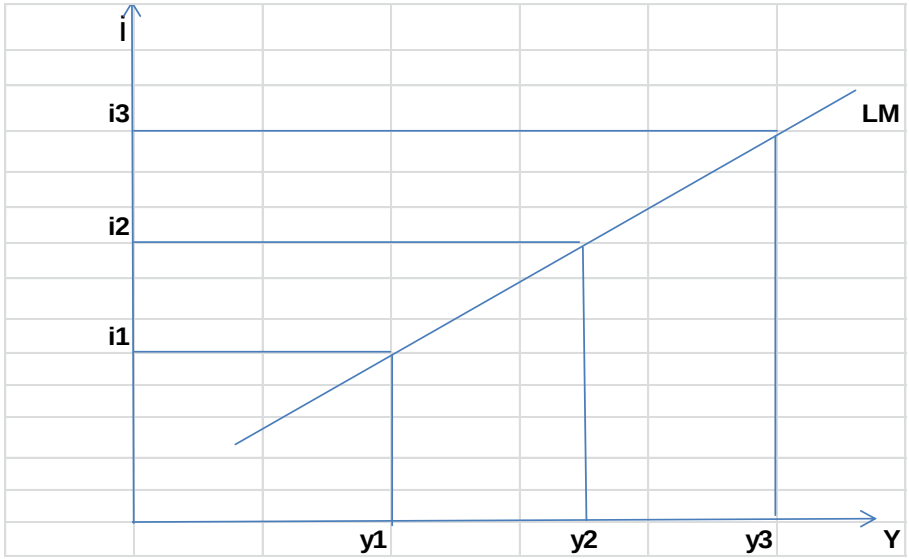

اشتقاق معادلة منحنى "LM" جبريا:

مثال: لتكن لديك المعلومات التالية : $Ms=200$, $Mt=0.2y$, $Ma=50-200i$

المطلوب: أوجد معادلة منحنى التوازن النقدي LM؟

الحل: شرط التوازن

$$\begin{cases} Ms=Md \\ Md=Mt+Ma \end{cases}$$

$$Md= Ms =0.2y+50-200i= 200$$

وهي معادلة LM $y=750+1000i$

- **التوازن العام أو توازن التوازنين:** وهذا النوع من التوازن يحدث بيانيا عندما يتقاطع منحنى توازن سوق السلع والخدمات "IS" ومنحنى توازن سوق النقود "LM"، أو جبريا عندما تتساوى معادلتي التوازن IS و LM لنتحصل في الأخير على دخل وسعر فائدة توازنيين.

بيانيا:

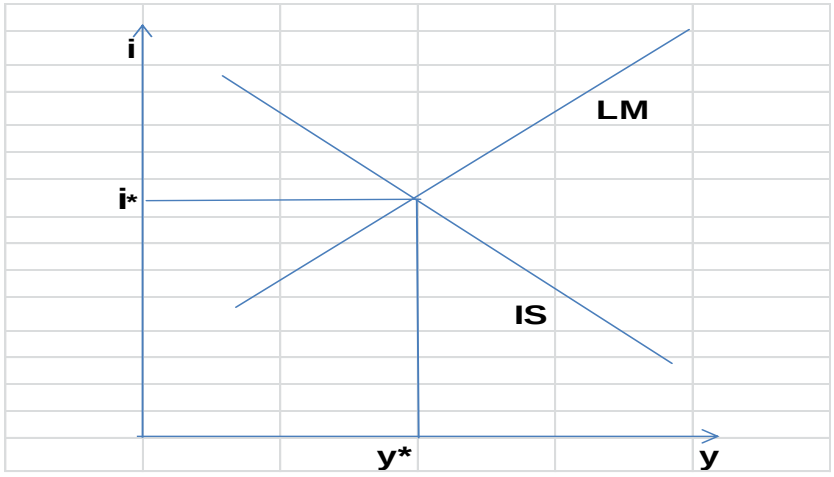

جبريا:

إذا كانت معادلة IS **هي** $y=1500-2000i$ **و معادلة** LM هي $y=1000+500i$

- ما هو سعر الفائدة والدخل التوازنيين؟

الحل:

$$(LM = IS) \iff (1500-2000i = 1000+500i)$$

$$I=0.2 \qquad I=20\%$$

$$Y=1000+500(0.2)=1100$$

$$(y^*,i^*) = (1100, 0.2)$$